التأخّـــر الدراســـــي ـ الأسباب والعلاج

أ ثريا مخزوم عبدالسلام- كلية التربية - جامعة طرابلس

الملخص :

هدف البحث إلى التعرف على أســباب التأخر الدراســي والتعرف علي أهم الحلول والمقترحات للتخفيف من هذه المشكلة في بلادنا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصـل البحث إلى التعرف علي مشـكلة التأخر الدراسـي وأهم الأسـباب المؤدية له، وتوصـل البحث لمعرفة الطرق والوسائل التي تخفف من هذه المشكلة وتم وضع العديد من المقترحات والتوصـــيات بناء علي واقعنا الليبي والتي من شـــأنها أن تقدم الحلول المناسبة لمشكلة التأخر الدراسي في مدارسنا في بلادنا .

المُقدمـــــة:

تعد مشـكلة التأخر الدراسـي مشـكلة تربوية تعليمية اجتماعية ونفسـية واقتصـادية أيضـاً، ويستطيع كل من مارس مهنة التعليم أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريباً، حيث لا يكاد فصـل من الفصـول يخلو من هذه المشـكلة ، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مســايرة بقية أقرأنهم في تحصـــيل واســتيعاب المنهج المقرر، ومن الممكن أن يكون التأخر شاملاً جميع المواد الدراسية أو في بعض منها.

ويسعى التلميذ إلى اللحاق بزملائه، لكنه لا يستطيع الوصـول لمستوياتهم (وكثيراً ما تتحول تلك النوعية من التلاميذ إلى مصدر للشغب والإزعاج وتسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل أو المدرسة)(1) .

ومشـــكلة التأخر الدراســـي لها العديد من الأســـباب منها الاســـرية والاقتصـــادية والاجتماعية والصـحية والمدرسـية الخ ....، لذلك قد يتعرض العديد من التلاميذ من الإخفاق في المدرســة وذلك لهذه الأسـباب، ولكن يوجد لديهم قدرات ومواهب خاصــة تمكنهم من التفوق في مجـال معين من مجـالات الحيـاة (ميكانيكية، فنية،..... الخ) حيث أنهم يتعرضـــون للإخفاق في المدرســـة نظراً لظروفهم، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك منها (توماس إديســون) المخترع الأمريكي المشـــهور الذي ضـــاق ذرعاً بالمدرســـة لتركيزها على التلقين والحفظ والعقاب فتركها، وأفادنا باختراعات أفادتنا مثل المصباح الكهربائي ، وهناك أينشـتاين الذي كأن تحصـيله متوسـطاً في الدراسـة ورسـب في

امتحان القبول بمعهد الفنون التطبيقية بزيورخ، ورغم ذلك قدم النظرية النسبية التي أثرت في حياة الإنسان(2) .

وسيتم التطرق إلى مجموعة من الدراسات التي درست مشكلة التأخر وأهم المقترحات والحلول، وكيفية الاستفادة منها ، وسيتم توضيح تعريف التأخر الدراسي لما تعرض له إلى كثير من سوء الاستعمال والخلط واللبس والغموض بينه وبين مجموعة من المفاهيم الأخرى وأهم أسبابه وطرق علاجه.

مشكلة البحث:

تمثل مشكلة التأخر الدراسي مكانا بارزاً في تفكير المشتغلين في مجال العلوم التربوية والسيكولوجية، بل هي من أهم المشكلات التي تقلق المربين والآباء، وهي مشكلة الحقت الضرر منها العملية التعليمية والأسرة والطلبة والمعلمون على حد سواء.

وهي مشكلة تخص من 20_30% تقريباً من أطفال المدارس، الذين يتعثرون في مجال دراسي معين، أو بعض المواد الدراسية أو في جميع المواد، بما يسفر عن رسوبهم وبقائهم في الفرقة الواحدة أكثر من عام وربما أعوام .(3)

ويؤكد (فيروستون) وهو من أوائل من اهتم بدارسة المتأخرين دراسياً فيذكر أن كل عينة عشوائية مكونة من مائة تلميذ في أي مدرسة ابتدائية في أي بلد ما على الأقل يوجد عشرين تلميذ، لابد أن ينظر إليهم على أنهم متأخرين دراسياً .(4)

والتلميذ المتأخر دراسياً يعاني من شعوره بالفشل الذي بدوره ينعكس على ثقة الطفل بنفسه وإحساسه بأنه أقل من أقرانه، وأنه غير قادر على مواجهة المدرسة وانزعاج الوالدين من تأخره الدراسي، وبالتالي يفقد هؤلاء التلاميذ قيمة العمل في الفصل لأنهم ليسوا مشاركين نشطاء في عملية التعليم، علاوة على ما يلقاه هؤلاء على أيدي أقرانهم في الفصل، وبالتالي تظهر لنا شخصيات محطمة، وسلوكاً مضطرباً، وهذا ما وصفه (قير سكوت) بأزمة الطفل الغبي، الذي يرى الأطفال الأخرين الذين في نفس عمره الزمني يتعلمون ويعلمون أشياء كثيرة، يعجز عن تعلمها أو عملها بسبب ضعف القدرة ، يضاف إلى ذلك عامل نفسي أخر يمثل في مشاعر الارتباط والفشل والعينة الناتجة من احتقار الغير.(5)

ويمثّل مخرج التعلم الهدف النهائي من العملية التربوية التعليمية، والذي يسهم بشكل أو بآخر في النشاط الاقتصادي والاجتماعي ، ومن خلال ذلك كان التأخر الدّراسي قد أسهم ولعب دور كبير في زيادة تأخّر التعليم في بلادنا ، خاصة والبلدان العربية عامة، ومن خلال دخول سوق العمل، ولما لذلك من كلفات على

المجتمع ، لذلك نجد أن الدولة ممثلة في إخضـــاع التعليم تبذل كل ما بوســـعها لتطوير هذا القطاع والرقي به إلى أعلى المســـتويات، ومع ذلك نجد أن الواقع لا يتوافق دائماً مع التخطيط وبمعنى أخر مع التطلعات المستقبلية . (6)

ومن خلال عملي كمعلمة وكمفتشـــة تربوية لمدة 28 عاما على مدارس التعليم الأساسي والثانوي بطرابلس الكبرى ، ومن خلال استطلاع آراء مجموعة من معلمات التعليم الأساسي ، تبين حجم هذه المشكلة وملاحظة حالات كثيرة من التأخر الدراسي الكلي أو الجزئي والتي تختلف من طالب لآخر، ومن مدرسة لأخرى ، ومن مستوي لآخر ، وهو مشكلة يعاني منها الاب والمعلم والتلميذ لأن هذه المشكلة تسبب قلقا علي مستقبل هذه النوعية من التلاميذ ، وتنبثق مشكلة البحث من الأسئلة الاتية :

1- ماهي أسباب التأخر الدراسي ؟

2- ماهي الحلول والمقترحات الملائمة لأسباب التأخر الدراسي لدي تلاميذنا بناء علي توظيف الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها في واقعنا الليبي ؟

أهداف البحث :

1-التعرف على أسباب التأخر الدراسي

2- التعرف علي أهم الحلول والمقترحات للتخفيف من هذه المشكلة في بلادنا .

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة التعرف على هذه الأسباب لوضع الحلول المناسبة والخطط العلاجية والبرامج الإرشادية للنهوض بمستوى تلاميذنا في المراحل الدراسية المختلفة، وإتباع مسار العديد من الدول التي نجحت في وضع حلول من شأنها خففت من هذه المشكلة، وأيضاً الاستفادة من مقترحات وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث التي تولت هذه المشكلة للتخفيف منها والحد من نتائجها السلبية على التلميذ بصفة خاصة وعلى العملية التعليمية بصفة عامة.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية البحث بأهمية مشكلة التأخر الدراسي نظرا لكونها من أهم المشكلات التربوية القديمة والحديثة التي مازالت قائمة وبالتالي: -

- يسهم البحث في التعامل مع مشكلة حيوية واقعية

- يتوقع أن يسهم البحث في التعرف علي مشكلة التأخر الدراسي، ويؤمل أن يفيد البحث لمعرفة أهم الأسباب الحديثة المسببة لمشكلة التأخر بعد أن تعرضت بلادنا لجائحة كورونا والحروب المختلفة والتي تسببت في تعطيل المدارس وبالتالي أنتشار هذه المشكلة .

ـــ يؤمل أن يفيد البحث في وضع مقترحات حديثة لتفادي مشكلة التأخر تتماشي مع واقعنا الليبي لأن أسباب التأخر الدراسي تعددت للظروف التي مرت بها بلادنا أثناء جائحة كورونا والحروب التي تعرضت لها .

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعمل علي وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحديد العلاقة التي توجد بين الظواهر أو المتغيرات ، مع وضع تصورات لما يجب أن تكون عليه الظاهرة مستقبلا ،ويتم ذلك من خلال البحث والتدقيق في البيانات التي يتم تجميعها

مصطلحات البحث:

التأخر الدراســـــــي: يعرف - بأنه ضعف التلميذ في مادة أو عدة مواد دراسية وهذا الضعف يؤذي إلى قصور عن بلوغ زمن المرحلة الدراسية التي وصل إليها زملائه .(7) ، وهو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة العوامل العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية والانفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المتوسط العادي في حدود انحرافيين معياريين سالبين للأغراض التربوية ويعرف -على أنه أساس الدرجات التحريرية التي يحصل عليها التلميذ والاختبارات في جميع المواد (8)

مفاهيم التأخر الدراســـــي : لقد تعرض مصطلح التأخر الدراسي إلى كثير من سوء الاستعمال، فمنهم من أراد به طائفة ضعاف العقول، ويعبر عنها بطائفة الضعف العقلي الخفيف أو مجموعة التربية الخاصة .(9) ، ومنهم من يستخدم مصطلح الضعف الدراسي أو القصور الدراسي ، والواقع أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق قام بين علماء النفس والتربية حول مفهوم التأخر الدراسي، وذلك لأن من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التخلف بالتحصيل الدراسي، ومنهم من يربطه بالذكاء ومنهم من يربطه بالاثنين . (10) ، وهناك من قال أنه مجموعة من التربية الخاصة، وتتراوح نسبة ذكائها من 50 إلى 70% وذلك بتكرار استخدام مقاييس الذكاء المقننة وأطلق البعض هذا المصطلح على طائفة أخرى ترتفع نسبة ذكائها من 70 وتنخفض عن 90، ويطلق على هذه المجموعة- أيضاً - طائفة أخـــــــرى من المصطلحات فيسميها بعضهم جماعة العاديين الأغبياء أو الأطفال المتخلفين أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول . (11)

بعض المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي:

التأخر الدراســـــــــي والتخلف الدراسي: هناك فرق بين مصطلح التأخر الدراسي والتخلف الدراسي، أي أن التأخر يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخر التلميذ عن مواصلة الانتقال من غرفة دراسية إلى أخرى والتأخر لا يعني التخلف، لأن المتخلف دراسياً يصل إلى تحقيق بعض أهدافه أجلاً أو عاجلاً والكثير من صادف حالات من أفراد لم يعرفوا في حياتهم الدراسية أي شيء مما أدى إلى تأخرهم فترة من الوقت، وبعد أن يقوم الإخصائي بتوجيههم فينجحون في الوصول إلى مستوى زملائهم الذين سبقوهم ، و- أيضاً - يختلف التأخر عن التأخر العقلي ، وتزداد وحدات ذكائه بمعدل أقل من أقرانه، والتخلف العقلي تصل نسبة الذكاء للفرد عند حوالي 70، وهؤلاء لابد من رعايتهم في مؤسسات خاصة والتخلف العقلي سبب من أسباب التأخر الدراسي.(12)

التأخر الدراسي وبطء التعلم : يطلق على بطيء التعلم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية بخلاف التحصيل، فقد لا يكون مرتبطاً بضعف الذكاء، والطفل بطيء التعلم إذا ما تم تعليمه في فصل دارسي عادة فأنه سوف يكون الطفل متأخراً دراسياً، وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعليمه وإذا تعلم في فصول خاصة به وبطرق تناسب قدراته فأنه لن يكون في زمرة المتأخرين دراسياً.(13)

أهم تعريفات التأخّـــر الدراسي:

يعرف- أنه تدني مستوى الطالب أو تخلفه بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الأخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والخبرات والتحصيل العلمي وينتج عنه بقاء الطالب في مستوى أدنى من زملائه خلال الفترة الدراسية أو تخلفه كلياً ببقائه في الصف أو المرحلة الدراسية أكثر من الفترة المقررة .(14)

يقول (هنري) بتحديده للتأخر الدراسي أن المتأخر دراسياً هو الطفل الذي يتأخر دروسه من دون أن يكون متخلفاً، أو لا يكون يعاني من تأخر في النحو العقلي ومن جهته يقول (سيلامي) في قاموس علم النفس أن الطفل المتأخر هو الطفل الذي لا يتابع باتزان وشكل طبيعي المكتبات الدراسية ، وهو يختلف عن المختلف والطفل المتأخر ليس بالمعتوه وإنما هو معاق لأسباب خارجية تتعدى إطار الشخصية كالمرضى والتبديل المستمر للسكن .

وعرف أنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافيين معياريين سالبين.

_ وعرف أيضـــاً أنه يعتمد على نواح نفســية وتربوية طارئة وهؤلاء يختلفون اختلافاً كبيراً عن ضعاف العقول الذين لا يستجيبون إيجابياً للمنهج . (1)

ومن خلال التعريفات السابقة تم استخلاص التعريف الآتي:

إن التأخر الدراسي هو تدني مستوى تحصيل التلميذ أو تخلفه عن البقية من زملائه ذوي المستوى العادي بشكل جزئي أو كلي وبقائه في الصف أو المرحلة الدراسية أكثر من الفترة المقررة نتيجة لمجموعة متشابكة من العوامل والأسباب العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية، ولا يشملون ضعاف العقول وبطيء التعلم وذوي صعوبات التعلم والمتخلفين دراسياً وغيرهم من الفئات.

أنواع التأخر الدراســـــــــــي: تشير معظم البحوث والدراسات التربوية إلى أن التأخر الدراسي له أشكال ومستويات ولكل شكل من هذه الأشكال أعراضه وأسبابه وطرائقه وعلاجه، كما أن له مدلوله ومعناه التربوي وعادة ما تنحصر أشكال التأخر الدراسي فيما يلي:

1/ تأخر دراســي عام: وهو تأخر في جميع المواد الدراسية ويكون ذكاء التلميذ غالباً دون المتوسط وفي حدود البليد، وقد يكون الذكاء ما بين 70- 85% .

2/ تأخر دراســي خاص : وهو تأخر في بعض المواد الدراسية مثل القراءة والأدب والحساب ويلاحظ من بين هؤلاء التلاميذ من هم ذوي ذكاء دون المتوسط وفي حدود البليد، كما نجد بينهم أيضاً ذوي ذكاء متوسط أو في حدود العادي والفئة الأولى كثيرة العدد وكذلك الثانية

3/ تأخر دراسي مستمر أو مزمن : وهو تأخر متراكم من سنوات دراسية سابقة.

4/ تأخر دراســي مؤقت أو عرضــي: وهو تأخر لا يدوم طويلاً فقد يتأخر التلميذ عن رفاقه في امتحان ما أو قد يرسب في سنة دراسية، ويكون من الأوائل، وفي مثل هذه الحالات تكون الأسباب واضحة، وبزوال الأسباب يتحسن وضع التلميذ الدراسي.

5/ التأخر الدراسي الحقيقي: يقرره الفحص الدقيق بالمتابعة العلمية المستمرة ويجعل الحكم على التلميذ صادقاً وحقيقياً وموضوعياً.

6/ التأخر الدراسي الظاهري أو المزيف: وفي هذا الشكل تكون قدرات التلميذ عالية، أما مستوى الأداء أو التحصيل فيكون أقل ممن هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد ويكون من الأوائل ويرجع لأســباب غير عقلية ويمكن علاجه نتيجة لكســل وخمول وظروف يمر بها.

7/ التأخر الدراسي الوظيفـــــي : وفيه تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، أنما الخل ل والاضطراب يكون

من الناحية الوظيفية حيث لات عمل الوظائف بشـــكل منســـجم يؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي كما هو غلى عندما تتدخل العوامل النفسية والوجدانية وتشتت من قدرات التلميذ على العمل .(17)

أسباب التأخر الدراسي:

إن تحديد أسباب التأخر الدراسي للأطفال يعتبر أمراً بالغ الأهمية وخطوة أساسية في عملية التشخيص، حيث يتوقف عملية نجاح عملية التصدي لهذه المشكلة سواء بالوقاية منها أو العلاج وتتعدد الأســـباب وتختلف من تلميذ لأخر، وفيما يلي عرض لأهم هذه الأسباب:

أ- **عوامل ذاتيـــــة :** خاصة بالتلميذ :

1/ **عوامل عقلية**: يرجع التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء العام لدى الطفل وعادة ما يجد المعلم فروقاً واضحة بين التلاميذ من ناحية الذكاء العام.

2/**عوامل جسمية**: مثل اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية.

3/ **العاهات الجسمية**: مثل ضعف البصر الجزئي وطول البصر وحالات الاضطرابات كعدم التوافق الحسي والحركي.

4/ **الاضطرابات** : التي تصيب اللسان وهزة الكلام ومما يؤدي عليه صعوبة في النطق وشعور التلميذ بالنقص عن زملائه مما يسبب له تأخر دراسي (18)

أيضاً تشمل الأسباب الذاتية اضطرابات عضوية مثل : إصابات الوضع ونقص الأكسجين والأمراض المعدية وسوء استخدام العقاقير أثناء الحمل وسوء التغذية واضطرابات الحواس أو اضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي.

5/ **أسباب انفعالية نفسية** : فقد يرجع التأخر الدراسي- أيضاً - إلى كثير من العوامل أو الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها التلميذ ويعبر عن معاناته من ارتفاع مستوى القلق أو ضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد، أو سلبية مفهوم الذات أو سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، أو الشعور بالنبذ ، أو الشعور بالنقص وتوقع الفشل، وعدم الاتزان الانفعالي، وعدم القدرة على تحمل الألم النفسي، واخفاض مستوى الدافعية للتلميذ للتعلم، وانخفاض دافعيته للإنجاز، وانخفاض مستوى طموحه، وعدم الإقبال على استذكار الدروس أو عمل الواجبات المنزلية وانشغاله بأمور أخري غير الدراسة، والاستخفاف بالمواد الدراسية، والعادات الدراسية السيئة وسوء طرق التدريس وعدم مناسبة المناهج أو عدم كفاءة المعلم ونظم الامتحانات وكثرة الغياب والانقطاع عن

المدرسة وضعف مستوى الذكاء والكسل الشخصي وأيضاً صعوبة المادة الدراسية وعدم ترابطها(19)

ولعل ذلك يذكرنا بالتقرير الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام1970 بعنوان (الطفل المتخلف عقلياً لمدة ست ساعات) وتضمن وصفاً لبعض الاطفال ما يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم، ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي، وغالباً يعتبر مثل هؤلاء الاطفال متخلفين عقلياً من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة .(20)

ب / عوامل أسرية : إن الإنسان هو نتائج البيئة التي يعيش فيها ، فانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة، وأسلوب التربية الخاطئ وافتقار الامن بسبب البؤس الشديد الذي يعيشه وأنواع الحرمان التي يعاني منها والحاجة للغداء والملابس والسكن.....الخ كلها أسباب تؤدي للتأخر الدراسي . (21) ـ أيضاً ـ تتعدد العوامل من وجهة نظر الباحثة إلى غير ذلك مثل التفكك الأسري، وغياب الأب عن المنزل ، وتدني مستوى الأسرة الثقافي والتعليمي، وارتفاع المستوى الاقتصادي أو انخفاضه، وقسوة الوالدين والسخرية من التلميذ وعدم تشجيعه، والتذبذب في التربية، وعدم تنظيم وقت التلميذ للمذاكرة في المنزل، وانشغال التلميذ بالأجهزة الإلكترونية دون مراقب والنوم متأخر، وأيضاً السبب يعود للحروب والأوبئة (فيروس كورونا تضاف لمجموعة من العوامل التي تتعرض لها الدول مثل الزلازل والبراكين والفيضانات)، فينتج أزمات اقتصادية وفوضى واضطرابات أمنية وبالتالي يحدث التأخر الدراسي للتلاميذ.

وخلاصة القول إنه ينذر أن يرجع التأخر الدراسي لسبب واحد بل هو مجموعة متداخلة من الاسباب الانفعالية والعقلية والاقتصادية والجسمية والتي تؤثر في التلميذ بدرجات متفاوتة.

تشخيص التأخر الدراسي: لقد تعددت وسائل هذه العملية ومنها:

1/ اختبار طبي يشمل : العينين والاذنين والحنجرة وأعضاء النطق والجهاز العصبي، حيث أن هناك بعض الاطفال الذين يعانون من خلل في السمع قد يحتاج لأجهزة دقيقة خاصة بالاختبارات السمعية وقد تحتاج لاستخدام الجهاز الكهربائي في رسم المخ وهناك أمراض تؤثر على الاداء العقلي منها سوء التغذية أو وجود خلل في تجدد الخلايا.

2/ الاختبارات النفسية : التي تحاول قياس مستوى الذكاء والتحصيل وتكون هذه الاختبارات لفظية كاختبار بينيه للذكاء ولفظية عملية كاختبارات وكسلر، ويجب ملاحظة سلوك التلميذ خلال إجراء هذه الاختبارات وطريقة تفكيره واتجاهاته نحو النجاح أو الفشل ويجب أن يكون إجراء الاختبارات على يد المتخصص المرشد النفسي أو الإخصائي المدرسي.

3/ **تقويم تربوي شامل** : يقدم وصفاً تفصيلياً للطفل في المواقف التعليمية المختلفة ويتناول مستوى التحصيل والسلوك الاجتماعي والانفعالي داخل الفصل وخارجه والميول المدرسية نحو المدرسة والنجاح والفشل ويجب أن يكون أجراء الاختبارات على يد المرشد النفسي أو الأخصائي المدرسي (22).

4/ دراسة اجتماعية : مع الاهتمام بالأسرة وتربيتها ومستواها الثقافي والاقتصادي وعدد الأطفال وترتيب التلميذ المراد دراسته حالته وتتناول في دراسة الحالة الاجتماعية الآتي :

ـــ تاريخ نمو الطفل من بداية الحمل وطريقة الولادة وتفاصيل حياة الأسرة ومستواها مع الاهتمام بوجود حالات الضعف العقلي التي لها صلة به.

ـــ اتجاهات الأسرة نحو المدرسة ونحو الطفل ورد الفعل لدى الأبويين بالنسبة للمشكلات التي يواجهها التلميذ وأثر الاتجاهات السلبية على تقدمه الدراسي.

وتبدأ عملية التشخيص عادة بملاحظة انخفاض مستوى التحصيل المدرسي ويجب الرجوع للإخصائية النفسية لقياس الذكاء والتعرف على نوع التأخر وأسبابه أن أمكن، وهنا يأتي دور الاختبارات المقننة للذكاء التي ينبغي أن تكون مقننة بالنسبة لهذا التلميذ المتأخر، وبالتالي نستطيع أن نفرق بين ما إذا كان التلميذ متوسطاً أو فوق المتوسط أو دون المتوسط من حيث نسبة الذكاء العام، وبمقارنة نسبة الذكاء هذه بنسبة التحصيل الدراسي، يمكن معرفة ما إذا كان هذا التحصيل المنخفض متفقا أو مختلفاً مع استعداد التلميذ العقلي، وفي حالة الاختلاف يمكن القول بأن التأخر الوظيفي هذا وليس خلقياً، بمعنى أن المستوى العقلي للتلميذ يقتضي أن يكون تحصيله عادياً أو فوق العادي، أما إذا اتفقت نسبة الذكاء المنخفض مع نسبة التحصيل المنخفض بمعنى أن نسبة الذكاء تتراوح بين 70-90 فإنه يمكن القول بأن التأخر يحتمل أن يكون خلقياً (23)

أثار التأخر الدراسي:

_ مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل الشخصية والتي تؤثر في المجتمع.

_ لها أثر كبير نتيجة للفاقد من الاستثمار البشري.

_ تؤدي إلى إعاقة نمو الطفل من الناحيتين النفسية والاجتماعية.
_ تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بالإحباط والانطواء.
_ لها الاثر الكبير في اتجاهات التلميذ نحو المدرسة والعملية التعليمية.
_ تعمل على نقص قدرة التلميذ على التحصيل ونقص نمو الملكات العقلية.
_ يؤدي إلى ظهور المشاكل السلوكية، مثلاً الاستغراق في احلام اليقظة.
_ تجعل التلميذ مصدراً للشغب والإزعاج علاوة على أنه نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية يكره المدرسة ويهرب منها والانضمام لجماعات منحرفة .

الوقاية من التأخر الدراسي أو كيفية توجيه المتأخرين دراسياً :

1/ التوجيه التعليمي يجب على المدرسة توفير خدمات التوجيه التربوي والإرشاد النفسي لتلاميذها عن طريق اخصائي مؤهل لهذا الدور حتى يستطيع التلميذ أن يختار ما يتفق وقدراته للوصول إلى النجاح.
2/ الخدمات التعليمية: وتتمثل في مراعاة الفروق الفردية وتنويع طرق التدريس.
3/ خدمات صحية : متابعة حالة التلاميذ الصحية والظروف الغذائية لذوي البنية الضعيفة.
4/ خدمات توجيهية: لابد توفير خدمات إرشادية للتلاميذ.
5/ خدمات الإرشاد النفسي: تهتم بشخصية التلميذ أكثر مما تهتم بالمشكلة التي يواجهه إنماء شخصيته تمكنه من مواجهة المشكلات والتي يواجهها.
6/ خدمات الاتصال بالمنزل: التبصير الوالدين بالأسلوب الصحيح الذي يتبعوه مع التلميذ ليتخلص من المشاكل . (24)

علاج التأخر الدراسي:

يتعاون في علاج المشكلة كل من الأخصائي النفسي والمرشد النفسي والمدرس والأخصائي والاجتماعي والطبيب والوالدين بهدف المحافظة على مستوى التحصيل وتحسينه والحماية من زيادة التأخر والعلاج يتمثل في الاتي:
1/ العلاج الطبي: العلاج الجسمي العام وعلاج أوجه القصور الحسي مثل ضعف البصر أو السمع وعلاج الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة للتلميذ.
2/ العلاج النفسي: إقامة علاقة علاجية بين التلميذ والإخصائي النفسي في مناخ علاجي سلمي وإرشاد الوالدين بشأن تجنب أسباب التأخر الدراسي.
3/ العلاج التربوي: الإرشاد التربوي المهن والتعليم العلاجي حيث توجد الرعاية الفردية للتلميذ المتخلف دراسياً مع إعطاء تمرينات علاجية في فصول علاجية خاصة.

4/ العلاج الاجتماعي: تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون بين الأسرة والمدرسة لعلاج الحالة والتخفيف من أثر الضغوط والإحباطات الأسرية (25)

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تختص بالعوامل والأسباب المؤدية للتأخر الدراسي

1/ دراســـــــــــــة : سلوى عبد الباقي أبو زيد، (1995)، العلاقة بين العوامل الاقتصـــادية والاجتماعية والثقافية للتأخر الدراســـي ، وهدفت الدراســـة لمعرفة أثر مستوى تعليم الوالدين على التأخر الدراسي ومدى ارتباط الحالة المهنية لرب الأسرة بالتأخر الدراسي، ومدى ارتباط الحالة السكنية بالتأخر الدراسي، ومدى تأثير أجهزة وأدوات الثقافة المتوفرة في المنزل على التأخر الدراسي وبلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيان التأخر الدراسي، واستبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين مستوى تعليم الوالدين والتأخر الدراسي، و- أيضـاً - بين الحالة السكنية والتأخر الدراسي

2 ــ دراســـــــــــة : سلمى عدوان، (2016): دراسة عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والمدرسية المؤدية إلى التأخر الدراســي ، وبلغت عينة الدراســة (111) تلميذ وتلميذه متأخرين دراسـيا، واسـتخدمت الباحثة اسـتمارة اسـتبيان البيانات الشـخصـية والمقابلة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للعوامل الاجتماعية دور في تأخر التلميذ دراسياً.

3 ــ دراســـــــــــة : مريم بلغار، (2019): دراسة لبعض عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت الدراســة للتعرف على بعض عوامل التأخر الدراسي ، وكأنت عينة الدراسة قد تكونت من 50 معلم ومعلمة ، واستخدمت مقياس التأخر الدراسي ، وقد توصلت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل العقلية والأسرية والمدرسية والنفسية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

4 ــ دراســـــــــــة : الهام العاتب، (2003): بعنوان بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصـــادية والصـــحية التي تؤدي التأخر أو تفوق التلاميذ في المدرســـة في مدينة طرابلس_ ليبيا ، وهدفت الدراســـة للتعرف على الخلفية الاجتماعية والاقتصـــادية والصـــحية لكل من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراســياً في مدينة طرابلس ، وطبقت الباحثة الاســتبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراســة من المتفوقين وعددهم

(113) طالب وطالبة، والمتأخرين وعددهم (206) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

توظيف هذه الدراسات على الواقع التعليمي في ليبيا:

ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج هو ما تحدث عنه المعلمات والمرشدات والأخصائيات وبعد استطلاع رأيهن عن التأخر الدراسي وأسبابه ، وبالتالي وجب علينا إتمام الأسرة بالجانب النفسي والعاطفي والانفعالي لأبنائها ، ومحاولة توفير جو من الحب والمودة والاهتمام والدفء داخل الجو الأسري، وذلك للحفاظ على النفسية السوية وبناء شخصية متكاملة، أيضاً الاهتمام بالجانب الصحي خاصة ضعف حاستي السمع والبصر.

دراسات تخص مجموعة من البرامج الإرشادية للتخفيف من مشكلة التأخرالدراسي:

1ـ دراســـــــة : ياسر محمد الشريف، (2014): دراسة فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الأساسية لمحافظة الوسطى، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات لدى المتأخرين دراسياً لدى افراد المجموعة التجريبية ومدى استمرارية هذه الفاعلية أن وجدت، وهدفت – أيضاً- إلى الكشف عن مستوى مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسياً من طلبة المرحلة الأساسية و- أيضاً - التعرف على الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي على قياس مهارات التفكير ، وقد شملت عينة الدراسة 15 طالباً في المرحلة الأساسية، وقام الباحث بتطبيق مقياسي مهارات التفكير والبرنامج الإرشادي، وثم استخدام استبانة مهارات التفكير والبرنامج الإرشاد المقترح ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج الإرشادي فاعلية لتنمية مهارات التفكير.

توظيف الدراسة على الواقع التعليمي بليبيا:

لقد ظهر في السنوات الأخيرة الاهتمام الكبير بمهارات التفكير عند المتعلمين مواكبة للدول المتقدمة، ويعد التلاميذ المتأخرين جزءاً من ثروة المجتمع الليبي والتي المفترض أن لا تهدر، وحيث أن المتأخرين دراسياً يعانون ضعف في مهارات التفكير كالتحليل والتركيب والتقويم فيتوجب علينا تنمية مهارتهم الفكرية لزيادة تحصيلهم العلمي وتفوقهم الأكاديمي، أيضاً أن نكثف من برامج التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة وحقائب تدريبية تتناول تعلم تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ في جميع المراحل. و- أيضاً - أن يتم إعداد المعلمين قبل الخدمة بتضمين مقررات من شأنها أن

تطور من تلاميذهم باستخدامهم لمهارات التفكير المختلفة واهتمام المرشدين النفسين بالجانب الوجداني وحصص النشاط والحفلات والرحلات العلمية خاصة والأنشطة الصفية المتنوعة وذلك للربط بين الجانب المعرفي الفكري والعلمي والوجداني، لكي يتم الرفع من مستوى المتأخرين دراسياً.

ونظراً لما أتي به (بباجية) من أن خصائص المرحلة العمرية بين 11_15 هي مرحلة تعليم العمليات العقلية ومهارات التفكير وبالتالي إدراجها في المنهج وأساليب التقويم وطرائق التدريس، الأمر الذي يستفيد منه التلاميذ المتأخرين دراسياً ويزيد من وعيهم والدفع بقدراتهم واستعدادهم للظهور، ويجب أن توثق أهداف تربوية لتنمية تفكير المتعلمين والقضاء على جميع ما يعرقل تحقيق هذا الهدف من سلوكيات المعلمين وتطبيقهم طرقاً تدريبية خاطئة يغلب عليها الطابع التلقيني والسلبي والحفظ والسرد، والتي تقلل من مرض العناية بالمتأخرين دراسياً، ويزيد من أعباء المشكلة.

2 ــ دراســـــــــة : علياء عبد العال محمود، (2014)، فعالية استخدام الالعاب التعليمية الإلكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاه لدى التلاميذ المتأخرين دراسياُ في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية ، وهدفت الدراسة للتحقق من فعالية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاه لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً في مادة العلوم وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً متأخراً دراسياً ، وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، واخدت من عدد من الألعاب التعليمية الإلكترونية وأعدت اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاه نحو مادة العلوم ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل للتلاميذ ووجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

3ــ **دراســـــــــة :** فاطمة سعيد بركات، (2010)، دور الكمبيوتر في تنمية الابتكار لدى الأطفال المتأخرين دراسياً بالقاهرة ، وهدفت الدّراسة لتصميم برنامج كمبيوتر لتنمية القدرات الابتكارية (الأصالة)، الطلاقة المرونة ، الحساسية للمشكلات لمجموعة من الاطفال المتأخرين دراسياً، في بعض المواد الدراسية المتنوعة. ، تكونت عينة الدراسة من 20 طفل من الجنسين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية في الابتكار الكلي قبل وبعد البرنامج الكمبيوتري لصالح التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

توظيف هذه الدراسات في الواقع التعليمي في ليبيا:

مشكلة التأخر الدراسي مشكلة تقلق الآباء والمعلمين والطلاب أنفسهم وهو جزء من الطاقة البشرية في المجتمع، فينبغي الحفاظ عليهم ومساعدتهم قدر المستطاع للتخلص

من التأخر الدراسي، وما يصاحبه من مشكلات نفسية واجتماعية والعمل على تأهيليهم وعدم إهمالهم لأنه يؤثر بالتالي على المجتمع وتطوره وتنشأ مشكلة التأخر تنمية تضافر مجموعة من العوامل والتي تم ذكرها في بداية البحث، وهذه الدراسات قامت بتجريب وتوظيف الحاسوب وتقنياته وبرامجه لتوصيل وشرح المعلومة للمتأخرين وتنمية الابتكار لديهم – أيضاً- ، حيث يتيح الحاسوب العديد من الامكانيات التي تزيد من كفاءة العملية التعليمية، ويوفر بيئة تعليمية أكثر حفزاً وفعالية من بيئة التعلم التقليدي والمعقدة عليها العديد من مدارسنا.

وقد تعرضت الدراسة إلى العديد من الدراسات السابقة والتي أكدت على فعالية الألعاب التعليمية واستخدامها عن طريق الحاسوب في توصيل المعلومة وتقريبها لمحاربة مشكلة التأخر الدراسي في بعض المواد خاصة العلوم واستراتيجية الألعاب الإلكترونية هي أحد استراتيجيات التعلم بمساعدة الكمبيوتر، والتي تراعي سيكولوجية المتعلمين فيصبح التلميذ فعالاً في داخل الصف، أيضاً يوفر الحاسوب والعابه وبرامجه بيئة تعليمية أكثر مرونة لإثارة واهتمام المتعلمين وإشباع حاجاتهم وتنشيط دافعيتهم ورغباتهم في الاستزادة من المعرفة، ويوفر الحركة والصور والموسيقى والألوان التي تغدي النصف الكروي الأيمن من المخ، وبالتالي تتحقق الأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية المرجوة ، وبالتالي - أيضاً - يساعد على استعمال التلاميذ الضعاف الحاسوب دون ملل أو إحراج من زملائهم ، وبالتالي ما أحوج مدارسنا لتلك الاستراتيجيات التي تهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يتوج فيه التحصيل الدراسي مع التسلية لغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحسن التحصيل الدراسي، واتجاه التلاميذ نحو التعلم يحقق فيه التعلم الذاتي وبالرغبة، وبالتالي تحقق الدفع بارتفاع تحصيل تلاميذنا المتأخرين في مادة العلوم وكل المواد بصفة عامة وتنمية الابتكار لديهم

4ـ دراسة : إيمان صدقي العزام (2008)، دراسة ظاهرة التأخر الدراسي في الرياضيات لدى الذين أنهو الصف السادس الأساسي بالأردن، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى حجم ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة المتأخرين أنفسهم من طلبة الصف السادس ، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان الخاص بالمعلمين، واستمارة استطلاع رأي الطلبة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه تتعدد الاسباب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية لتدني تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.

تعليق على هذه الدراسة وتوظيفها في الواقع التعليمي في بلادنا:

_ طلابنا في مدارسنا الليبية يعانون من تأخر دراسي في أكثر المواد الدراسية خاصة الرياضيات، وذلك لعدد من العوامل والاسباب ولتفاديها تطبيق الآتي:

_ تقليل من عدد التلاميذ داخل الفصل حتى يستطيع التلاميذ التركيز أكثر

_ متابعة الاهل للتلميذ داخل المنزل يومياً.

_ تخفيف التعاون بين ولي الامر مع المدرسة لصالح ابنهم.

_ منع نظام الترحيل في الصفوف الأولى

_ التأسيس الجيد للصفوف الدراسية الأولى واختبار معلمين ذوي خبرات جيدة ومستوى تعليمي جيد في المدارس حتى يتأسس التلميذ منذ السنة الأولى على أساس صحيح.

_ القيام بعمل توعية الأسر للحد من إعطائها الحرية المطلقة لاستخدام وسائل الاتصال (الهاتف النقال) الامر الذي سبب في ابتعاد التلاميذ من الدراسة ومتابعتها بصورة يومية.

_ضرورة العودة لتكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية في البيت للدروس التي تعطي لهم لزيادة الفهم والتدريب على المسائل المعطاة.

ـ توفير الوسائل التعليمية والأنشطة الصيفية داخل الفصل .

_ محاولة تعلم الاستفادة من الطلبة المتفوقين بتكليفهم بالعمل مع مجموعات مع المتأخرين دراسياً لتوصيل المعلومة عن المدرس لزملائهم المتأخرين دراسياً.

أهم نتائج الاستطلاع:

لآراء المعلمات والمرشدات والأخصائيات على مشكلة التأخر الدراسي وأهم المقترحات والتوصيات المرجو القيام بها للتخفيف من مشكلة التأخر الدراسي:- بعد توزيع نموذج استطلاع رأي المتخصصين عن مشكلة التأخر الدراسي في المدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية ثم استخلاص أهم النتائج الاتية:

بالنسبة للسؤال عن أسباب التأخر الدراسي :

_ يتفق أكثر المعلمات والمرشدات على أسباب التأخر الدراسي والتي تتنوع ما بين عوامل أسرية ومدرسية وجسمية وانفعالية نفسية واقتصادية والمدرسية خاصة التي سببها المعلم أو المنهج المدرسي أو المدرسة بكادرها الوظيفي وإمكانياتها.

_ أيضاً ثم إضافة أسباب جديدة في السنوات الاخيرة والتي من بينها (جائحة كورونا)

ـ الدراسة بواقع 3أيام في الاسبوع_ الحروب_ العطل الكثيرة.

_ أيضاً ثم استنتاج أسباب أخرى متنوعة من خلال رأي المعلمات وهي:

_ عدم استكمال المناهج نتيجة الظروف الراهنة

_ عدم مواكبة المناهج للتطور المعلوماتي والإلكتروني، والامر الذي يسبب الملل للتلاميذ.

_ الاستخدام الخاطئ للهاتف النقال من قبل التلاميذ ولفترات طويلة في غياب مراقبة الأهل.

-تأخر وصول الكتاب المدرسي في السنوات الاخيرة.

_ تغير مسار النوم، حيث كثرة ظاهرة النوم المتأخر والاستيقاظ بصعوبة الأمر الذي يسبب في خمول الطلاب وتكاسلهم

_ استخدام المعلمات وسائل التواصل الاجتماعي داخل الفصل وعدم الاكتراث للتلاميذ أو الدرس الذي يضمن بشرحه.

_ تلاهي أولياء الامور عن أبنائهم بخروج الام والأب، وعدم الاكتراث لمتابعة أبنائهم.

_ استخدام نظام الترحيل، جعل اللامبالاة تميز تلاميذ هذا العصر واللامبالاة من قبل الأسرة أيضاً. (فالنجاح مضمون بالنسبة إليهم)

_ قلة استخدام وسائل تعليمية حديثة لجذب الانتباه للتلاميذ والاعتماد على التلقين والحفظ والتذكر فقط.

_ انشغال التلاميذ سواء في مرحلة التعليم الاساسي أو الثانوي بالألعاب الإلكترونية في الهاتف النقال.

_ إرهاق المعلمين في السنوات الاخيرة من برنامج ثلاث أيام في الاسبوع بإعادة الدروس لمجموعتين من نفس الفصل الامر الذي جعله يقبل على التدريس بدون رغبة ودافع وأيضاً بتعب وملل شديد.

_ بعض المواد أنزلت في الجدول بمعدل يوم في الاسبوع مثل الاجتماعيات.

_ غياب وحرمان التلاميذ من حصص النشاط والتي تزيد من دافعيتهم للتعلم.

_ اشغال الطلاب والمعلمات في الإنترنت وذلك نظراً لما قام به المعلمات من عمل غرف واتس ليتمكنوا من إكمال المنهج وأيضاً كثرة ظاهرة التنمر المدرسي (الالكتروني) وهو سبب قوي في الغياب وبالتالي التأخر الدراسي لبعض الطلبة.

وبالنسبة إلى السؤال عن أهم الوسائل والإجراءات التي من شأنها تخفيف من مشكلة التأخر الدراسي تم استخلاص الاتي:

_ ضرورة تأهيل المعلمين أثناء الخدمة وتوعيتهم باطلاعهم على أخر مات وصلت إليه الدراسات في مجال التأخر الدراسي.

_ توعية المعلمين من الناحية النفسية وتعليهم الإرشادات والخطوات اللازمة للتفاعل مع المتأخرين دراسياً.

_ التواصل المستمر مع ولي الامر من قبل المعلم والمرشد النفسي والإخصائي الاجتماعي، وعقد جلسات دورية معهم لتوعيتهم بكيفية التعامل مع المتأخرين دراسياً وتعليمهم طرق الاستذكار الجيدة.

_ القيام بالتشجيع المستمر للتلاميذ وتحفيزهم ومتابعتهم في دروسهم وتقديرهم أثناء تحقيق التقدم في تعلمهم

_ الإكثار من الأنشطة الصفية والمسابقات المنهجية.

_ العمل على استخدام وسائل جديدة في الشرح، وهي إشراك التلاميذ وبث فيهم روح المسئولية واستخدام وسائل للنقاش كالعصف الذهني اثناء الأنشطة الصفية والاعتماد على التقويم البنائي التكويني المستمر للوقوف على نقاط الضعف وتفاديها والاستفادة من نقاط القوة وتحقيق التغذية الراجعة.

_ تنادي جميع المعلمات والأخصائيات باتباع النصح والإرشاد بطريقة تربوية

_ قيام العديد من المعلمات بعمل برامج إرشادية جماعية للحد من مشكلة التأخر الدراسي

_ وضع جدول للدراسة وتنظيم الوقت بالتفاهم مع ولي الأمر وتحسين طرق الاستذكار الجيد

أهم المقترحات :

والبرامج الإرشادية للحد من مشكلة التأخر الدراسي:

ـــ وضع استراتيجية واضحة وهادفة ومخطط لها من قبل متخصصين وخبراء في النظام التربوي تخص مشكلة التأخر الدراسي.

ـــــ اعتماد بداية العام الدراسي من قبل المسئولين في الدولة بصورة رسمية وعدم تغييرها، وعدم إصدار القرارات الفجائية في التعليم والتي تؤدي لإحباط المعلم ومن تم التلميذ.

ـ توفير الكتاب المدرسي من قبل بداية العام وتوزيعه مع أول يوم دراسي للتلميذ.

ـــــ الاهتمام بالمعلم وتأهيله قبل الخدمة وأثناء الخدمة والتركيز على تخريج معلمين أكفاء لتدريس السنوات الأولى (من الصف الأول إلى الرابع)، حيث أصبحت هذه المرحلة حالياً مستنقع للأمية الأبجدية، حيث أن تلميذ الصف الرابع لا يعرف جداول الضرب ولا القسمة ولا الطرح والجمع ولا الأملاء خاصة بعد جائحة كورونا والحروب.

ـ عدم الاعتماد على الاسئلة الاسترشادية المنتظرة والتي خلقت جيلاً يعتمد على التلقين والحفظ.
ـــ مراجعة المناهج الدراسية وطرق التدريس التي يتعلم بها التلاميذ ومحاولة ملائمتها للفروق الفردية.
ـــ ضرورة الاهتمام بتوفير مصادر تعلم متنوعة خاصة المستحدثات التكنولوجية لتلبية احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسياً في المراحل التعليمية المختلفة، وتشجيع التلاميذ المتقدمين في العلاج لمشكلة التأخر .وتطبيق مبدا المكافآت,
ـــــ أن توفر الدولة الإمكانيات المادية يعمل البرامج والأنشطة الصيفية التي تساعد التلميذ في التعلم الجيد والتي تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وبالتالي تساعدهم على زيارة التحصيل الدراسي.
ـ إعداد برامج تربوية لتعريف المعلمين وأولياء الأمور بخصائص التلاميذ المتأخرين دراسياً والمشكلات التي تعوق تعليمهم وأساليب التغلب على تلك المشكلات التي تعوق تعليمهم وأساليب التغلب على تلك المشكلات.
ـــ الاهتمام بتوظيف الكمبيوتر في العملية التعليمية ليقوم بأدواره المتعددة فيها لماله من إيجابيات في التخفيف من مشكلة التأخر الدراسي التي من أسبابها طرق التدريس والمناهج والمعلم، مما يزيد من حب التلاميذ ومتعتهم للتعليم.
ـــــ إقامة الدورات الصيفية المجانية في المدارس لتقوية التلاميذ في جميع المراحل وتفعيل القنوات التعليمية والعودة لإعطاء الواجبات المنزلية
ـــــ تفعيل البرامج الإرشادية في المدارس لدعم المتأخرين دراسياً مع وضع برامج للاستعداد للامتحان والتخفيف من قلق الامتحان وتكوين فريق عمل متكامل متعاون من مرشد نفسي وأخصائي اجتماعي ومدرس مواد والوالدين للمشاركة في علاج مشكلة التأخر الدراسي.

الهوامـــــش:

1ـ فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية، دار الزهـــراء للنشر ، 265
2- عبد العزيز السيد الشخص، 1993، التأخر الدراسي، تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه، مصر،18-19
3 - المرجع السابق ص ،13
4- فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر ،236
5- محمود غانم وآخرون، 1999، تعليم الاطفال، دار العالمية للنشر ، 17
6- المرجع السابق ،12

7- أمل الخليلي، 2005، إدارة الصف المدرسي، دار الصفاء للنشر، عمان ،2 .
8- فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر،237 .
9-حمزة الجبالي،2005، التأخر الدراسي، دار صفاء للطباعة ، 63.
10-فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر،236
11-حمزة الجبالي،2005، التأخر الدراسي، دار صفاء للطباعة ، 63.
12-حامد زهران، 1988، الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة ،420
13-عبد الباسط متولي خضر، 1995، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب، القاهرة ، 83 .
14-أمل الخليلي، 2005، إدارة الصف المدرسي، دار الصفاء للنشر، عمان ، 4.
15-جليل وديع مشكور،1994، كيف تجعلي أبنك مجتهداً أو مبدعاً، عالم الكتاب، بيروت ، 88-89.
16-أحمد سعد جلال، 2008، علم النفس الشواذ، الدار الدولية، مصر،120.
17- فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر ، 239-240.
18-محمد مصطفى زيدان، 1990، النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الكتب ، 212 .
19 -عبد اللطيف فرج، 2006، المعلم والمشكلات الصفية، دار مجد للنشر،108 .
20-عبد العزيز السيد الشخص، 1993، التأخر الدراسي، تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه، مصر ، 51 .
21-عبد اللطيف فرج، 2006، المعلم والمشكلات الصفية، دار مجد للنشر،108
22-حمزة الجبالي،2005، التأخر الدراسي، دار صفاء للطباعة ، 85.
23-فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر، 242.
24-فاديا كامل حمام، 2002، مشكلات الاطفال السلوكية والتربوية، دار الزهراء للنشر، 217-242
25-المرجع السابق، 249

الرسائل العلمية:

1-دراسة سلمى عدوان، (2016): عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير.
2-دراسة الهام العاتب، (2003): بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تؤدي لتأخر أو تفوق التلاميذ في المدرسة في مدينة طرابلس_ ليبيا، رسالة ماجستير.
3-دراسة مريم بلغار، (2019): بعض عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير .
4-ياسر محمد الشريف، (2014): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الأساسية لمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير.
5- علياء عبد العال محمود، (2014)، فعالية استخدام الالعاب التعليمية الإلكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاه لدى التلاميذ المتأخرين دراسياُ في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية بمصر ، رسالة ماجستير.
6- فاطمة سعيد بركات، (2010)، دور الكمبيوتر في تنمية الابتكار لدى الاطفال المتأخرين دراسياً بالقاهرة.
7. إيمان صدقي العزام (2008)، ظاهرة التأخر الدراسي في الرياضيات لدى الذين أنهو الصف السادس الأساسي بالأردن، رسالة ماجستير.